

ضعف التربية الذاتية

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

ثم أما بعد:

فها نحن مع درس آخر من دروسنا في مداواة النفوس، فنسأل الله عز وجل أن يطهر نفوسنا ونفوسكم من الآفات، وأن يرزقنا سبحانه وتعالى من الطافه والبركات.

أيها الإخوة الكرام، إن النفوس شروراً، فتعودوا بالله من شرور النفوس، ومن شرور النفوس وأفاتها: ضعف التربية الذاتية.

تعريف المرض: هذا مرض يعرض لكثير من الناس، يعرض لبعض المنتسبين إلى الخير والصالح والدعوة والتعليم، يعرض للسايرين إلى الله، وإن لم ينتبه له العبد فإنه سيخسر كثيراً يوم القيامة.

المراد بضعف التربية الذاتية هو: عدم وجود منهج خاص يتربى عليه هذا الإنسان، فلا يجد له منهاجاً إيمانياً أو عبادياً أو علمياً، يتربى من خلاله بل ويسير من غير نهج، ولا ينتهج في ذاته سبيلاً للرفي بنفسه وأخلاقه، أو للزيادة في العبادات والطاعات والادامة والمواظبة عليها.

علامات المرض:

من مظاهر هذا المرض: التقصير في عمل اليوم والليلة؛ فليست له إلا العبادات الظاهرة الجماعية، أما ورده من القرآن فإنه يتأخر عنه كثيراً، بل قد تمر الأيام وما أتى ورد يوم واحد، وحظه من الأذكار ضعيف؛ كأذكار النوم، أذكار الصباح والمساء، أذكار البخل أو الخروج من البيت ونحو ذلك، قيامه ليلاً قليل، بل نادراً ومتقطع، ضعف في العبادات الاجتماعية؛ كزيارة الأرحام، كتابات الجنائز، ليس له منهج معين يربي ذاته فيه تربية فردية.

من مظاهر هذا الضعف: التراخي والتفكير إذا ابتعد خارج المجموعة؛ فإن كان بين حلقته أو أصحابه فهو يقرأ من القرآن، ويدعو إلى الله، ولا يتخلف عن الصلوات، فإذا سافر عنهم، أو انقطع عن حضور مجالسهم بدا عليه الضعف واضحاً، بل وكأنه ليس من أهل الخير والاستقامة والطاعة.

من مظاهر ضعف التربية الذاتية: ضعف أعمال السر؛ فأعمال السر بينه وبين الله ضعيفة، لا تعادل أبداً أعمال الجماعية بينه وبين الناس، فليس له حظ من طاعات الليل، والاستغفار بالأسماع ليس له حظ من سماع القرآن خالياً، ليس له حظ من كثرة الذكر، ليس له حظ من صدقة السر، أو يكون حظه منها قليلاً، وهذا دليل على ضعف التربية الذاتية.

ذم هذا المرض:

أيها الأخوة، هذا مرض، تجد المتعبد متعبداً أمام الناس، وفي مجموعته، ومع أصحابه، لكن إذا انفرد بنفسه ضعفت عبادته، وقلت أعماله، وهذا لا شك أنه مذموم، يستحق الألفيس عليه يوم القيامة [أن تقول نفس يا حسرتاً على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساعرين] [الزمر: ٥٦]، يتحسر الإنسان أن يصيب ليلاليه وأيامه بغير طاعة له سبحانه وتعالى، يستحسر الذي لم يقم الليل؛ ذاك رجل بال الشيطان في أذنه؛ لأنه نام حتى أصبح، يستحسر الذي لا يذكر الله كثيراً في يوم التغابن، يستحسر الإنسان الذي ضعف عن عبادة ربه عز وجل.

أسباب المرض:

أيها الأخوة الكرام، إن وصية رسولنا صلى الله عليه وعلى آله وسلم وصية عظيمة يوم أن قال: (انتم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل هرمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك) فما هي الأسباب التي أدت بأنفسنا إلى أن ضعفت في استقامتها وطاقتها لربها عز وجل؟ إن من أجل هذه الأسباب وأظهرها: الوقوع في المعاصي؛ إن المعاصي، معصية العين، أو معصية الأذن، أو معصية اللسان، أو لقمة أكلت من حرام، أو خاوطر شيطانية خطرت على القلب، هذه المعاصي هي التي تؤدي إلى ضعف الطاعات، معاصي الفرج من الوقوع في الفواحش، أو العادة السيئة، هذه المعاصي هي التي توخر الإنسان عن طاعة الله، السبب - أخي في الله - المعاصي، وهذا مؤشر يدل على أن علامة المعاصي متزايدة، ومؤشر المعاصي في ارتفاع، فائق لله عز وجل، قال الضحاک المفسر رحمه الله تعالى: "ما حفظ أحد القرآن ثم نسيه إلا بذنب، ثم قرأ قول الله تعالى: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ آيَاتِكُمْ وَبَعُوثٌ عَنْ كَثِيرٍ) [الشمس: ٣٠]، قال: ولا تعلم مصيبة أعظم من نسيان كتاب الله " هذا علامة، قيل للسنن البصري: يا أبا سعيد، إن رجلاً يحب أن يقوم الليل، ويعد ظهوره، لكنه لا يقوم، فقال رحمه الله: " ذاك رجل كليلته ذنوبه، إنها المعاصي، تحرك مناجاة الله، وتحرك التبتل للقيام بين يديه، بل أسمع ماذا يقول هذا الإمام العالم، إمام الورع والحديث، سفيان الثوري رحمه الله، قال: إنني أعلم ذنباً أذنبته حرمني قيام الليل خمسة أشهر - خمسة أشهر ما وفقه الله لقيام الليل، يقول بذنب، هذه علامة الذنب حرمان الطاعة؛ لأن من أثار الذنوب حرمان الطاعات، قيل له: يا إمام، وما هو هذا الذنب الذي حرمت قيام الليل خمسة أشهر؟ قال: " رأيت رجلاً يبكي، فقلت: هذا مراني "



سبحان الله! هذا الذنب حرمة قيام الليل خمسة أشهر، إنها الذنوب هي التي أدت بنا لتخلف عن طاعة الله عز وجل، ونحرم الأُسَّ بالقرب من الله سبحانه.

إن من الأسباب - أيها الأخوة -: الغفلة عن أهمية تربية النفس على الأوراد البومية؛ فيبضع الناس يظنها هينة، والحقيقة أن هذه الأوراد إنما هي الحصن الحصين الذي يحمي الإنسان ويقوي إيمانه، ويشحبه باليقين [وتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى] [البقرة: ١٩٧]، كيف ستواجه هذه الحياة بفتن الحياة الدنيا، وكثرة لذاتها وشهواتها، وأنت بغير زاد؟ رحم الله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، كان يذكره لك بعد الفجر، فيقال له في هذا، فيقول: هذه عدوتي، إن لم أتغدها خارت قواي، فما يتقوى المؤمن إلا بمثل هذه الأوراد من عبادة، وصلاة، وذكر، ودعاء، واستغفار. أخي في الله، لم يطمئن لك الإيمان حتى تطمئن بذكر الله [الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله إلا بذكر الله تطمئن القلوب] [الرعد: ٢٨]. إن من الأذكار ما يحصنك من الشيطان، إن من الأذكار ما يثبتك على الحق، إن من الأذكار ما يجعلك في رفعة الدرجات وتكفير السيئات، إن من الأذكار والأدعية ما يهدي الإنسان ويسدده. إن في قيام الليل ما يحرس الإنسان عن الفتن.

إن من صدقة السر ما يقي الإنسان مصارع السوء. فكيف نسبنا هذه الأشياء أو نتناسبناها؟ لا مندوحة لنا - أيها الأخوة - أن نترك تربية أنفسنا تربية ذاتية على عبادة الله. لعل من أسباب ضعف التربية الذاتية: ضيق طرق التربية، تربية النفس على العبادة، فيبضع المرين - للأسف - لا يربي من حوله من المترين إلا على التربية الجماعية، وهذا خطأ، لو نظرنا إلى العبادات، لرأينا أن هناك صلوات جماعية، تتربي عليها جميعاً، وصلوات نوافل يصلبها الإنسان بينه وبين ربه، هناك صيام فرضية نصومه جميعاً وصيام نوافل، إذا هناك عبادات المقصود بها التربية الجماعية، وهناك عبادات المقصود بها التربية الذاتية، وإذا كان الربوي أو المترين لا يربي نفسه على العبادة الخاصة الذاتية، فإنه لا شك يأخذ نفسه إلى طريق غير طريق الاستقامة الحقة. ليست كل الأنشطة وكل الأعمال وكل العبادات لا يبد أن تكون جماعية، بل لا بد أن يكون لك حظ من أعمال السر، قال أبو داود الخريبي رحمه الله: "كانوا يستحبون أن يكون للعبد عمل سر لا يعلم أحد، حتى زوجته "

آثار المرض:

إن من آثار ضعف التربية الذاتية: كثرة الاضطراب، وقلة التوفيق، فتجد هذا - وإن كان عليه سيما الاستقامة - لكنه كثير الاضطراب، ما يشعر بالأسف، ما يشعر براحة الاستقامة، ما يشعر بلذة العبادة، حتى أنه يتعجب لما يبسمهم يتكلمون عن حلوة الإيمان [وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشِرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى] [طه: ١٢٤]، على قدر إعراضك عن ذكر الله عز وجل تشعربه الضيق والاضطراب، ويقل عندك التوفيق، فلا يوفقك الله.

بقيامك الليل، بذكرك لله خالياً، بقرآئك لوردك دائماً من القرآن وعدم تركه، بتحصيلك بالأذكار الشرعية، هذا الذي يؤدي إلى توفيق الله عز وجل

وعونه وتسدديه، أما سمعنا ماذا قال الله في حق يوسف عليه السلام: [.. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين] [يوسف: ٢٤]. هذه قاعدة لكل صالح: [إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا ننصحب أجر من أحسن عملاً] [الكهف: ٣٠].

إن من آثار هذه الآفة وهذا المرض الخطير: السقوط في الفتن، فإذا جاءت فتنة أول ما يتساقط هؤلاء الذين ليس لهم حظ من عبادات السر، الذين يفرطون في أعمال اليوم والليلة، الذين لهم استقامة شكلية ظاهرية أمام الناس وليست لهم استقامة باطنية حقة، هؤلاء أول من يكونون حطام الفتن، وحصار الجن، أما أصحاب الاستقامة الحقة، أهل الخلوة بالله، والأسس بطاعة الله، الذين اعتصموا بالدعاء، واتصلوا بالصلاة، فهؤلاء شيء آخر [إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون] [الأحقاف: ١٣].

علاج المرض:

أيها الأخوة، إذا أردنا الثبات، فعلينا بطريق الثبات [.. وَلو أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا] [النساء: ٦٦]. إذا كنا عرفنا هذا المرض، فما هو العلاج؟

كم عانيتنا من هذه المظاهر؟ وكم نحن نخاف من هذه الآثار؟ وكم تجلت بوضوح فينا أسباب هذا المرض، فكيف نعالجه؟ وكيف نداوي أنفسنا؟ إن أهم علاج في هذا الباب - أخي في الله - محاسبة النفس ومراقبتها، لا تهمل نفسك، لا تتركها بغير محاسبة، أهملت نفسك حتى تترك ورك من القرآن وحظك من قيام الليل، وقصرت في جنب الله عز وجل، يقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزونها قبل أن تزنوا، وترينو للعرض الأكبر على الله، فإنها يخف حساب العبد يوم القيامة، إذا حاسب نفسه في الدنيا"، فكن دائماً تحاسب نفسك وتعاينها، أما إن جعلها سهيلاً، تترك الطاعة ولا تسألها، تقصر في جنب الله ولا تحاسبها، فأنت حقيقة تهمل نفسك ولا تربيها، ولنعلم أن مقامات المحاسبة ست مقامات: أول مقام: شرط نفسك؛ اجلس مع نفسك وشارطها على أن تقرأ كذا من القرآن، على أن تصلي كذا من الليل، على أن تأخذ كذا من الذكر، على أن تفعل كذا من طاعات، زيارة الأرحام أو عبادة المرضى وغير ذلك، شارطها. المقام الثاني: أن تراقبها، تظل تراقبها، هل تفعل هذا في وقتك أو لا؟، المقام الثالث: أن تحاسبها، فإذا جاء آخر الليل أو آخر اليوم جلست كل يوم مع نفسك جلسة محاسبية، ما الذي فعلته؟ وما الذي تركته؟، المقام الرابع: أن تعاتبها، تبدأ تعاتب نفسك وتلومها، تعاتبها بنصوص الكتاب والسنة، تعاتبها بخوف النفاق وسوء الخاتمة، المقام الخامس: أن تجاهدها، تحملها اليوم الثاني حملاً على ما تركته، وتلتزم به الزمان، المقام السادس: أن تعاقبها فإن لم تستقم لك فعاقب نفسك، احرمها من بعض المباحات، احرمها من بعض ما تحب، حتى تستقيم لك على طاعة الله؛ والنفس كالحظن إن تهمله شب على حب الرضا ع وان قطعه ينقطع فهي ست مقامات، يقول فيها الناظم:

شارط النفس وراقب xxx لا تكن مثل البيهائم
ثم حاسبها وعاتب xxx وعلى هذا فلازم

ثم جاهدها وعاقب xxx هكذا فعل الأكارم
لم يزالوا في سجال xxx للنفوس محاربينا

فإن من قام الليالي xxx بصلاة الخاشعينا

العلاج الثاني بعد معالجة النفس بمحاسبيتها: وجود القدوات بيننا، القدوات الذين يلازمون العبادات، فيسارعون إلى الصف الأول، ويكثرون من الدعاء بين الأذان والإقامة، ولهم حظهم من قيام الليل، ولهم حظهم من ورد القرآن والأذكار، مثل هؤلاء إذا راهم المترين سار معهم على الطريق، فكن أنت القدوة، واجعل غيرك يقتدي بأفعالك قبل أقوالك، وتابع هؤلاء المترين، حتى يتربوا من صرفهم تربية صحيحة على الاستقامة الحقة.

أخيراً - أيها الأخوة - من العلاج: محاولة التوفيق بين المواظبة على عمل اليوم والليلة، وبين سائر الأعمال، قد تتعذر أنك مشغول، لكن هذه الليلة مشغول وسهرت فلم تقم الليل، والليلة الثانية والثالثة والرابعة إلى متى ونحن نقصر في جنب الله عز وجل؟ بحجة أننا مشغولون، وهل كان الذين قبلنا في عطل عن العمل؟ كانت لهم أعمال، ولهم مشاغل، لكنهم لزموا طاعة الله عز وجل. أخي في الله، إن لربك عليك حقا، وانفعلك عليك حقا، ولزورك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، واجتهد أن تربي نفسك، وأن تجردل أعمالك بما يعينك على طاعة ربك. إننا لو عشنا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وقرأنا في سيرته، إننا لو عشنا أخبار الأنبياء وقرأنا في كتاب ربنا، لووجدنا أنهم ما تركوا أبداً على عظم مهام الدعوة إلى الله وإبلاغ الرسالة، ما نسوا حظهم من العبادة والطاعة والذكر، وأعمال السر. فنسأل الله عز وجل أن يلهمنا رشدنا، وأن يزيدنا هدى وتقوى، اللهم زد أنفسنا، اللهم وحّد بأيدينا لما تحب وترضى، اللهم والأزمنة كلمة التقوى، اللهم وثبتنا على العروة الوثقى، اللهم إننا نسألك الهدي والسداد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. طالب بن عمر بن حيدر الكثيري

نحن جميعاً ندعو الله لك بطهر

الغيب يا خادم الحرمين الشريفين

محمد سراج اسماعيل بوقس



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ونحن في هذه الأيام الفضيلة نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة التي أنعمها علينا ونحمد الله ونشكره على نعمة الامن والامان والاستقرار الذي نعيشه وان الجميع يتوافدون من كل بقاع العالم ويتعمون بالامن والامان والاستقرار فهم يؤدون مناسكهم ويأكلون ويشربون ويتعبدون ويتعمون بالبرعاية الامنية والصحة في اجواء مكة المكرمة والمدنية المنورة والمشاعر المقدسة فهم يصلون في الحرم المكي الشريف وفي المسجد النبوي الشريف في اجواء روحانية وهواء مكيف وسيطع أي فرد بأمله والمعقم بالليزر والجميع يتسوقون ويجدون في اسواقنا كل ما لذ وطاب من اصناف الاغذية المختلفة وكل ما يطلبون يجدونه بحمد الله وبإذن الله سوف ننعيم في المشاعر المقدسة تحت مظلة امنية شاملة في جميع المجالات ويسكنون في خيام مضاءة ومكيفة في مشعر منى ومياه عذبة مبردة وعناية صحية وامينة كاملة كما ان الطرق ميسرة والسيارات مكيفة وقطارات سريعة وخدمات عديدة متوفرة اما نحن ابناء الشعب السعودي نحمد الله ونشكره فنحن ايضا ننعم بأمن وامان واستقرار فلما والكهرباء والغاز في بيوتنا والبيزنز متوفر لسيارتنا وابنائنا في المدارس والجامعات ننعوم بالامن والامان والمواد الغذائية متوفرة وبشكل ملفت يجب كل حاج وزائر والفاوكا والخضار تصلنا من جميع انحاء العالم بجميع انواعها واشكالها ونصلي في جميع مساجدنا في اجواء روحانية في هواء مكيف وسيطع أي فرد بأمله وابنائنا ان يقطع سيارته من جنوب الملكة الى شمالها ومن شرقها الى غربها وهو آمن ونعيش جميعا تحت مظلة امنية شاملة وننام في بيوتنا قريين العين في امن وامان والناس يسافرون ويعودون وقد آمنوا على انفسهم وامليهم واملاكهم كما اننا ننعم بالعبادة والصلاة في مساجدنا وفي هوء وسكينة ونعيش بدون رعب وخوف كما ان الاتصالات سهلت لنا التواصل مع ابنائنا البتقئين كل ذلك يجعلنا من الشاكرين الحامدين المصلين المستغفرين وداعين لولاة الامر التوفيق والعة والاجر والثوبة عند الله سبحانه وتعالى. قال الله في محكم كتابه الكريم: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَأْوًا وَآتَاهُم مِّنَ الرَّحْمَةِ وَآمَنُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ [.. رَبُّكَ عَابِقِ الْأُمُورِ] الْحَجَّ ٤١). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عده فوت يومه فكان ما حيزت له من الدنيا - وقال المثل بالشكر تدموم النعم، وقال المثل الآخر: (كفران النعمة طريق زوالها وشكرانها طريق دوامها).

وقال الشاعر:

إذا كنت في نعمة فأرعاها xxx فإن الذنوب تزيل النعم

والله اننا نسألك يا عظيم ان تديم علينا نعمة الاسلام والامن وقلتنا والاستقرار برحمتك يا ارحم الراحمين صلى الله على نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

رد من مسؤول

سعادة رئيس تحرير صحيفة "البلاد" وفقه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نود في البداية أن نشكرك لصحيفة "البلاد" حرصها على خدمة المواطن، واهتمامها بطرح قضاياها، وهي في ذلك تسهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة، وتوفير الراحة للمواطنين، وحول ما ورد في الخبر المنشور بصحيفتكم يوم الاثنين ٨ أغسطس ٢٠١٦ م بعنوان (بالوعة تفرق ضرر الروابي.. وبالمياه تحذر السكان)، نود ان نوضح مساعدتكم وللصادة العملاء بان الشركة تعمل جاهدة على خدمة عملائها والأخذ بملاحظاتهم، وذلك سعياً منها لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة لهم. وتفديكم بوصول فريق الصيانة التابعة للشركة للموقع المذكور، حيث تم الوقوف على الوضع التشغيلي وتم الانتهاء من معالجة الوضع، وفي الختام ترحب شركة المياه الوطنية بأي رأي أو استفسار يخدم الوطن والمواطن ويقبح المصلحة العامة. هذا ما لزم التنويه اليه وتوضيحه، أملمين من سعادتكم بنشره في صحيفتكم، شاكرين لكم حرصكم واهتمامكم.

المهندس محمد بن احمد الزهراني
مدير وحدة أعمال جدة بشركة المياه الوطنية

الصبر وقود الإحسان

هي الأولى عالمياً.

• صناعة الساعات تدخل ربحاً سنوياً لسويسرا مليار دولار.. (الف مليون) من الساعات فقط... علاج الفساد سيدوم طويلاً! هل تحفر حفرتنا و تنتظر الموت؟
• ابحت عمّا تحسّنه وتميّز فيه، ابداً أيها المسلم،
• حدّد كل ميزة تعلّمها عن نفسك، أو يدلك الآخرون عليها.

• أنت أيّتها المسلمة: ماذا تجيدين؟
• ابدي، تعرّف على نفسك، ابتركي شيئاً تجيدينه، وتعلمي إحسانه، ولا مانع من بداية مشروع صغير في أي شيء تحسنينه حتى لو الطهول!
• لا تبتغربي، اختاري نوع طعام تحسنين إعداده، وأعدّي، واعلمي، واحسني، واصبري، ووالله - الذي فرض علينا السبب مع التوكل - لن يخذلك الله.

• دولية واحدة غربية عرفت فضل الإحسان فلزمتها، تابع معي يا رعاك الله هذه النسب:
• سويسرا: صرح اقتصادي ضخم، والجميع يعلم ما هي عليه من قوة اقتصادية.
• في سويسرا لا توجد موارد مثل مالنا العربي؛ أي: إنها ليس لديها ثروات طبيعية (نفت أو ذهب أو معادن...)، ولا تملك إلا الموارد البشرية فقط.
• ورغم قلة الموارد ما نهضت سويسرا إلا بالإحسان!

• سويسرا بها ٦٠٠ مصنع للجن فقط، كل مصنع يوظف سنوياً آلاف الشباب، والجودة ومذاقه.

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم: ((إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته)).

• لن أنشأول معكم شرح الحديث فهو واضح ومعلوم للجميع، لكني سأحاول اتخاذه مخزناً لحل العديد من المشاكل التي تؤرق حياتنا على مختلف أعمارنا وأياً كانت أعمالنا.
• فبدون إحسان لن تشعر بلذة ما تؤديه، ولن يكون على مراد الله سبحانه، وبالتالي النتائج كذلك ستكون ليست على مرادك.

• حل معظم مشاكلنا يبدأ من الوقوف مع أنفسنا، وكل عمل تؤديه أسأل نفسك بعده: (هل أدبيته بإحسان؟ وما التقصير إن وجد؟ وكيف أجبره؟ وبين أستعين؟).

• والله سترى الحياة مختلفة، وستحب عمك أيّاً كان.
• أبداً من الطالب؛ فاللادة التي يحسن دراستها تكون هي المحببة إليه، ولا تستجلب له معصية الفس مثلاً؛ بل يبرق بسبب إحسانه حب معلمه.
• أنت أيّتها الأم، جربي مرة أن تحسني تقديم أطعام - فقط طريقة التقديم - وانظري ما سيحدث لسعادة الأولاد والزوج، وما ستحصدن من نفعاً بكلماتهم وبإستمتعتهم بطعامكم، ناهيك يا حبيبة عن إحسان طهيّه ومذاقه.

يوم الوطن يوم مجيد



رسول الله فإن مشاعري لا توصف ونحن نعيش والحمد في رعد من العيش والأمن والتطور في جميع المجالات حتى أصبحت لبلادنا مكائنتها وتقلها على مستوى العالم فإن ما أسعدني وأسعد كل مواطن يعيش على تراب هذه الأرض الطاهرة وأسعد كل مسلم العيش في أي مكان في العالم هو التطور في المشاعر المقدسة مكة المكرمة والمدنية المنورة، إذ شهدت في هذا العهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ازدهارا كبيرا ومشاريع كلفت

هو يوم استذكار لنعمة الله علينا ثم للمجهود الجبار للملك عبدالعزيز (رحمه الله) والذي قامت المملكة بسببه وأقامت دولة العدل والتوحيد.. إنها بقظة الصحراء وصناعة اليوم وليس كبقايا الأيام في تاريخ المنظمة بل في التاريخ العربي الإسلامي، فهذا اليوم يؤشر لإقامة أول دولة عربية إسلامية مستقلة بالمعنى التام والكمال للمصطلح.

إن الاحتفاء باليوم الوطني لا يعني الوقوف عند استحضر الماضي ولا الاكتفاء بترديد المنجز، وإنما استشراق المستقبل والتخاطب له والعمل في سباق مع الزمن، لننظر في اليوم اول الميزان، من العام المقبل، ماذا حققنا؟ وما الذي كان يجب أن ننجزه؟ لأن الولاء والانتعاش والحب والوطنية والمواطنة ليست مجرد شعارات ترفع وزينات تعلق، ولكنها عمل وإخلاص وبناء. وتأتي الذكرى الكريمة لليوم الوطني ليحجر بها الإنسان عن تقديره للاحم بطولة التأسيس وجوده العطاء ومواصلة البناء. وأصبر عن مشاعري بهذا اليوم العزيز على قلوبنا جميعاً هذا اليوم الذي وحد فيه الملك عبد العزيز هذا الكيان العظيم المملعة العربية السعودية فأرسى قواعداها على كلمة التوحيد الخالدة لا إله إلا الله محمد

نزار عبد الطيف بنجابي - جدة
nbengabi@sp.com.sa